العناية الكافية ، فرأيناه يصرف نقده إلى نواح جانبية أو ثانوية أو شعرية لا تدخل ، أو لا تكاد تدخل فى صميم النقد المسرحى فضلا عن أن الكثير منها مردود كما سبق القول .

النقد البناء :

وإذا كنا فرغنا فى هذا المقال من نقد العقاد الهدام الذى تجلى فى معركته العنيفة مع أحمد شوقى فقد بقى أن ننظر فى نقد العقاد البناء وفلسفته العامة فى الأدب ، وفى الشعر خاصة ، وهو الفن الذى يعتبر المجال الهام ، إن لم يكن الوحيد للعقاد ناقدًا . كما بقى أن ننظر فى منهج العقاد فى الدراسات الأدبية ، وفى كتابة السيرة . وآراؤه فى كل ذلك مبثوثة فى عدد من مقالاته وكتبه وهى من الوفرة والاتساع بحيث تستحق أن نفرد لها مقالا خاصًا .

- ٣ -

فرغنا فى المقالين السابقين عن الأستاذ عباس محمود العقاد من فلسفته العامة فى الحياة وارتباطها الوثيق بآرائه فى الأدب والنقد ، كما فرغنا من خصومته مع المدرسة التقليدية وعلى رأسها أحمد شوقى ، وبقى أن ننظر فى آرئه العامة فى الشعر ونقده ، وفى الدراسة الأدبية وهدفها ومنهجها ، ثم فى السيرة ومنهجه فى كتابتها .

نظرية الشعر:

والنظرية العامة التى يلوح أن الأستاذ العقاد قد تحمس لها ، هو وزميلاه شكرى والمازنى رواد دعوة التجديد فى الشعر المعاصر هى